

مكتب الإشراف التربوي بشمال
الرياض

متوسطة الإمام السوسي لتحفيظ القرآن
الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض



بحث عنوان

أثر استخدام الفيسبوك في تعليم مادة الحاسوب الآلي لطلاب الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض

إعداد الأستاذ : أحمد عبدالله الضباح

مقدمة:

شهدت العقود القليلة الماضية قفزات علمية هائلة لم تشهدها البشرية لها مثيل منذ فجر التاريخ لعل أهمها على الإطلاق التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلي، دخلت كل دائرة من دوائر النشاط الإنساني وأصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه . ومن أهم الاكتشافات التي ساهمت في هذه الثورة المعلوماتية شبكة "الإنترنت" العالمية والتي لعبت دورا هاما في هذا التطور.

كما أن هذه التقنيات الحديثة فرضت واقعاً جديداً على النظام التعليمي وإدارته وجعلنا أكثر طموحاً وازداد معه احتجاجنا لإدخال متغيرات جديدة في الحقل التعليمي لم يكن لها دور من قبل ولكن بربورها مع هذا التقدم في جانب حاجتنا الشديدة للتغيير في طرائق التدريس وأسلوب العرض وتغيير نظم التصميم التعليمي (استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم الإلكتروني ، العرض وتغيير نظم التصميم التعليمي (استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم الإلكتروني ، (٢٠١١).

في عام ٢٠٠٧ قام المجلس البريطاني ، بإعداد دراسة وبحث موسع ، في تأثير الشبكة العنكبوتية في أنماط المتعلمين الشباب ، الذين يودون تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية . وكانت أهم نتائج هذا البحث، إن فاعلية وتفاعل المعلم الكبيرة في استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، ودمج طلابهم مع عالم أكبر خارج الحصة، أثبتت أن هؤلاء الطلاب حصلوا على علامات أكثر، واكتسبوا مهارات أسرع وأكثر من سواهم. ومن أهم نتائج هذا البحث أيضاً إن ما نسبته ٦٩٪ من المتعلمين حول العالم، تعلموا بفاعلية أكبر عندما استخدمو الواقع الاجتماعية التفاعلية.

إن الكثير من المتعلمين اليوم يملكون وسائل الكترونية متعددة ، الموبايل ، الانترنت ، وهذه فإن على العمل أن يستعمل هذه الوسائل ما أمكنه ، وأن يكون دوره في تطوير مهارات المتعلم فعالا ، وأن يجعل دوره المدرب لا المدرس الذي يصمم التفاعلات الصحفية . (استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، (٢٠١١

وفي سياق آخر قدرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات عدد مستخدمي الانترنت في السعودية بنحو ١٣ مليون مستخدم، وكشفت في نشرتها الإلكترونية التي أصدرتها في نهاية ديسمبر من العام ٢٠١١ الماضي عن ارتفاع نسبة استخدام الانترنت في السعودية من ٥٪ عام ٢٠٠١ إلى نحو ٤٦٪ في نهاية الربع الثالث من العام ٢٠١١م. كما كشف موقع Social Bakers عن أن عدد مستخدمي موقع «فيسبوك» في المملكة تخطى الأربعة ملايين ونصف المليون. وأشار الموقع إلى أن السعودية باتت في المرتبة ٣١ على مستوى العالم لمستخدمي فيسبوك. كما قدر عدد مستخدمي «تويتر» في الربع الأول من العام الحالي بـ ١١٥ ألف مستخدم. (البيشي، (٢٠١٢،

مشكلة الدراسة:

نظراً لقلة عدد الأجهزة في المدرسة بالنسبة لعدد الطلاب والتي قد يصل إلى ١٤ جهاز في مقابل ٣٨ طالباً وعدم تمكن الطالب منأخذ الوقت الكافي للتطبيق وبالتالي يؤثر هذا على تحصيله العلمي فقد رأى الباحث استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليم الطلاب بهدف إعطاء الطالب الوقت الكافي للتعلم في المنزل وتطبيق الدرس وجاءت هذه الدراسة بهدف قياس مدى فاعلية الفيس بوك في رفع مستوى الطالب التعليمي ومشاركتهم مشاركتهم فعالة في التعليم في محاولة من الباحث في

الإجابة على السؤال التالي:

ما هو دور الفيس بوك في رفع المستوى التعليمي في مادة الحاسوب الآلي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمتوسطة رجاء بن حمودة بالرياض ؟

وسيقوم الباحث بتطبيق أحد أدوات Web 2.0 ونوع من أنواع الشبكات الاجتماعية ألا وهو Facebook.

ولكن قبل أن نقوم بهذه الدراسة لابد أن نجيب على الأسئلة التالية:

١. ما هي أبرز مميزات Facebook ؟
٢. ما هي عيوب Facebook ؟
٣. ما هي المعوقات التي قد تواجهنا في استخدام Facebook في التعليم ؟

أهداف الدراسة:

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على فاعلية استخدام الفيس بوك في التعليم.
٢. بيان أبرز مميزات Facebook .
٣. بيان أبرز عيوب Facebook .
٤. بيان معوقات استخدام Facebook في التعليم.

أهمية الدراسة :

تكمّن أهميّة هذه الدراسة في بيان مزايا وكيفيّة توظيف تقنية الفيسبوك لزيادة التحصيل العلمي للطلاب من خلال التفاعل مع المواضيع المطروحة داخل المجموعة الخاصة بالمادة. وبالنسبة للمعلم تكمّن أهميّة هذه الدراسة في توضيح كيفيّة الاستفادة من هذه التقنية في التعليم، أما بالنسبة للطالب تعطيه الحرية في اختيار متى يتعلم وكذلك الوقت الكافي لتطبيق الدرس.

مصطلحات الدراسة: Facebook



عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً وتدبره شركة "فيسبوك" محدودة المسئولية كملكية خاصة لها؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعریف الأصدقاء بأنفسهم.

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتس وكريس هيوز الذين تخصصا في دراسة علوم الحاسوب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالباً في جامعة هارفارد. كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج وجامعة ستانفورد. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر. يضم الموقع حالياً أكثر من 750 مليون مستخدم على مستوى العالم. (Wikipedia)

رفع مستوى الطلاب تعليمياً:

يقصد الباحث برفع مستوى الطلاب تعليمياً أي المساعدة في رفع مستوى درجات الطلاب الحالي من خلال استخدام الفيسبوك وجعل الطالب يشارك في العملية التعليمية .

طلاب المرحلة المتوسطة:

يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة رجاء بن حيوه لعام ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ والذين سيقوم الباحث بتطبيق هذه الدراسة عليهم وسنسمي هذه المجموعة بالعينية التجريبية، وطلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الإمام السوسي لعام ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ وسنسمي هذه المجموعة بالعينة الضابطة .

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على إحدى أدوات الجيل الثاني Web 2.0 ، وهي أداة الفيس بوك .
كما طبقت هذه الدراسة على ٢٠ طالباً من طلاب العينة التجريبية و ٢٠ طالب من العينة الضابطة، واستغرقت هذه الدراسة ستة أسابيع.

الدراسات السابقة:

كان جيم ميريديث، معلم الدراسات الاجتماعية في فيلadelفيا، يبحث عن وسيلة لإشراك الطلاب بشكل أكبر في المناهج الدراسية التابعة له، واعتقد أن الفيسبوك هو الجواب. وقال "عندما ذكرت الفيسبوك، أحدثت ضجة واسعة النطاق في الفصل"، ويقول جيم. "كل واحد منهم لديه بالفعل حسابات خاص به، وكانوا متحمسين جداً.

بعد ذلك قرر إنشاء موقع خاص تماماً لفصله، وبعد بعض المناقشات مع منسق والتكنولوجيا، وافق على عمل الفيسبوك من مكتبه وأجهزة كمبيوتر الفصول بدأ جيم عن طريق عقد دورات الصف الثاني المخصصة لاستخدام الإنترنت. بعد ذلك، سجل جيم في كل يوم اثنين موضوع لوحدة المناقشة التي كان على كل طالب أن يجيب عليها قبل يوم الجمعة التالي. وخبرهم بأن "حائط الصفحة" هو المساحة التي يقوم من خلالها الطلاب بالمشاركة بأي مواد مناسبة التي كانوا يعتقدون أنها بمثابة إضافة إلى مناقشات الفصل، وأنه سرعان ما بدأ الطلاب في إضافة الصور وأفلام الفيديو ذات الصلة.

"والنتيجة الغير مقصودة لمجموعتنا الخاصة هو أنها قامت ببناء مجتمع فصلي قوي"، ويقول جيم. "تحدث الأطفال بهدوء على الانترنت، وعندما كان لدينا أحد الطلاب اللذين لديهم مشكلة صحية خطيرة في الربيع، فإن الفصل يستخدم المجموعة لرفع ما يحدث في الفصل لهذا الطالب ليكون على علم بذلك" (Will Richardson, 2010)

الإطار النظري:

(Web 2.0) مدخل إلى الويب ٢

يعتبر مصطلح Web 2.0 من أحد المصطلحات التي يطرحها قطاع المعلوماتية، وظهر هذا المصطلح في عام 2003 في مؤتمر تطوير الويب في مدينة سان فرانسيسكو، حيث قسمت موقع الانترنت إلى موقع الويب ١ وموقع الويب ٢ على أساس الخدمات والتطبيقات والتكنولوجيا التي تقدمها. (استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم الالكتروني ، ٢٠١١).

(Web 2.0) مفهوم الويب ٢

في الواقع لا يوجد تعريفاً واضحاً ومباسراً لمصطلح الويب ٢ (Web 2.0) فهذا المصطلح ليس له تعريف موحد وعالي متافق عليه ولكن هناك بعض التعريفات التي قدمها البعض في هذا المجال . فيعرفه البعض بأنه موجة الواقع الجديدة التي تعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية، وهي الصفحات التي يستطيع زائر الموقع التعديل عليها أو الموقع التي تسمح بوضع المفضلات على الانترنت بحيث يستطيع الآخرون الإطلاع عليها والبحث فيها . باختصار هي الواقع التي تستمد قوتها من تفاعل المستخدمين أنفسهم فيما بينهم.

الشبكات الاجتماعية

ظهرت في الآونة الأخيرة ما سمي بمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت وهي ناتج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متتطور وبشكل واسع وإعادة العلاقات بين الأفراد وبعضهم سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة ما ببعض.

وهذه الشبكات ظهرت تقريرياً منذ عام 2004 قبل انطلاق تطبيقات الويب 2 ولكنها نسبت في تبنيتها إلى شبكة الويب 2 لما لها من نفس الإمكانيات والتطبيقات حيث استخدمت نفس البرمجيات المتطرورة ونفس المعدات الحديثة، ونشأت الشبكات الاجتماعية لسد فراغ اجتماعي صاحب استخدام الإنسان للحاسوب الآلي في جميع أنشطته وتأثير استخدام هذا الحاسب على الحياة الاجتماعية.

وتعد الشبكات الاجتماعية من أكثر الواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل وتستخدم للتعبير الحر عن ما يريد الإنسان وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال اهتمام واحد.

وبما أن هذه الشبكات فرضت نفسها بشكل فعال على مستخدمين شبكة الانترنت ودائماً ما تشعر من الدعوات التي تستقبلها يومياً من هذه الواقع بأنك محاصر من جميع الأشخاص سواء من تعرفهم أو يرسلون لك دعوة للتعرف عليهم أو من يقترح عليك من الموقع أن يكونوا ضمن مجال اهتمامك وغيرها، وهناك تقريراً عالمياً حصر أن أعلى نسبة استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات الويب 2 لهذه الشبكات الاجتماعية.

ما هي الشبكات الاجتماعية؟

الشبكات التفاعلية هي برمجيات ، تسمح للناس بالتفاعل حول فكرة أو موضوع أو هدف معين ، تستطيع أي مدرسة مثلاً أن تنشأ مدونة خاصة لها ، وتتيح لطلابها إمكانية الكتابة فيها عن شؤونهم الدراسية أو المدرسية ، أو حتى حول الأدب الإغريقي ! وفي تعريف آخر ، يمكننا أن نقول إن الشبكات الاجتماعية مجموعة من الأفراد ، غالباً يطلق عليهم اسم –أصدقاء – مرتبطين معاً بطريقة ما . تستخدم الشبكات الاجتماعية تقنيات الويب 2 لتصل هؤلاء الأفراد معاً ، بطريقة فعالة ذات معنى . إن استخدام تقنيات الشبكات الاجتماعية ، مدمجة بـتقنيات الويب 2 ، يخلق تعليماً فاعلاً ، خاصة إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة وفعالة .

لماذا يجب على المؤسسات التعليمية أن تستخدم الشبكات الاجتماعية ؟

على المؤسسات التعليمية أن تعكس عالمنا الذي نعيش فيه، وهو عالم يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات، ولهذا فإن من واجب المؤسسة التعليمية أن تشجع طلابها في الانخراط في هذه الأنشطة الاجتماعية، علينا أن نعلم طلابنا، ونريهم أي قوة بإمكانهم أن يمتلكوا، إن أحسنوا استخدام الشبكة العنكبوتية، وأن نغير نظرتهم إلى التعليم، كما نغير نظرتهم إلى أنفسهم، وحياتهم الاجتماعية.

إننا وبكل أسف، لا نتناول الفوائد الجمة التي يعود بها التفاعل الاجتماعي التعليمي الالكتروني، لكن من واجبنا أن نبدأ بتغيير هذا، ونبني سياسات تعليمية أكثر انفتاحاً.

أشهر موقع الويب ٢ (Web 2.0) الرائدة:

هناك مجموعة من المواقع العامة هذه الموقع هي عمالقة الويب ٢ (Web 2.0) وصاحبة الريادة في تلك التقنيات وهي:

Face book ♦

وهو موقع مخصص للتعارف والاصداقات على الانترنت للشباب.

رابط الموقع : <http://www.Facebook.com>

You tube ♦

يعتبر هذا الموقع هو أكبير تجمع للفيديوهات التي يضعها المستفيدين بأنفسهم عن طريق التسجيل في الموقع حتى إن بعض المتخصصين في مجال التقنية أطلقوا علي هذا الموقع لفظ عملاق الفيديو فيحتوي على ملايين الفيديوهات من كافة أنحاء العالم عن طريق المستفيدين أيضا.

رابط الموقع : <http://www.Youtube.com>

Twitter ♦

وهو موقع مخصص لنشر الأخبار القصيرة والسريعة . يقدم خدمة تدوين مصغر و التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 142 حرف للرسالة الواحدة.

رابط الموقع : <http://www.twitter.com>

Flickr♦

هي موقع تسمح للمتعلم برفع و مشاهدة و مشاركة الصور و إنشاء معرض صور شخصي له على الانترنت ويستطيع الآخرون الرؤية و التعليق على الصور و تقييمها.

رابط الموقع : <http://www.flickr.com>

Podcast ♦

هي تقنية تسمح بتسجيل ملفات صوتية بصيغة MP3 ليقوم المستمع لاحقاً بتحميل الملفات الصوتية على جهاز المستخدم أو على مشغلات Mp3 والاستماع إليها في أي وقت.

رابط الموقع : <http://podcast.com>

وبالتالي نستطيع القول أن فكرة الويب ٢ (Web 2.0) تقوم في الأساس على ما يسمى الشبكة الاجتماعية وتهدف بذلك إلى تحويل شبكة الانترنت إلى شبكة إنسانية وأكثر تفاعل و ديناميكية بينها وبين المستفيدين منها بل وتحويل المستفيد من دور المستهلك إلى دور المنتج، فقد

أصبح المستفيد هو المسئول عن المحتوى، مما يشعر المستفيد بأن الشبكة تمثل له فرصة للإبداع قد لا يجدها في المجتمع الحقيقي.

أنواع الشبكات الاجتماعية:

يمكن أن نقسم الشبكات الاجتماعية إلى عدد من الأسس المختلفة فقد تقسم حسب التقنية التي تبني عليها أو على حسب جنسية الأشخاص حيث أن هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها ولأعراق ولجناس خاصة، أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها وبصفة عامة يمكننا أن نقسم الشبكات الاجتماعية إلى:

١- شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين.

هذه الشبكات تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعرف والتي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الأشكال حيث يتم إتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية

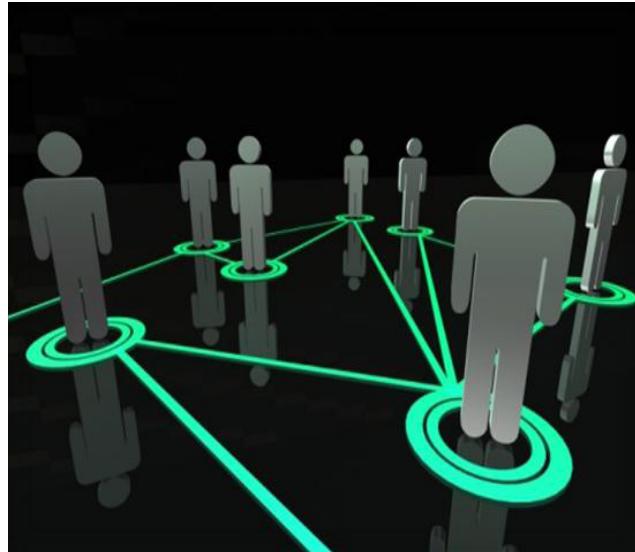
٢- شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة:

هذه الشبكات نشأت لتجميل بعض المهتمين بموضوعات بعينها مثل المهتمين بالطب والهندسة وشبكات مهتمة بالكتب والمكتبات أو شبكات شاركت في التعليم عن بعد.

٣- شبكات مهنية:

ظهرت وانتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة لتواجه البطالة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطرفة لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية.

شبكة الفيس بوك:



نشأت هذه الشبكة في 4 فبراير 2004 كما هو موضح على الموقع وهي من أكثر الشبكات التي أثيرت من حولها العديد من التساؤلات والشبهات والحوارات وذلك لأنها تعد أكبر موقع يتم التعامل معه من جانب المستفيدين بعد محرك البحث جوجل وهو ما يلفت النظر لها، والكثير من الناس معها والكثير ضدتها، ويرجع شهرة هذه الشبكة عن غيرها كونها فتحت للمطوريين

الدخول إلى الموقع وتطوирه وتفعيله وإضافة تطبيقات مختلفة ومتنوعة، وإتاحته بلغات متعددة وكثيرة منها العربية، وهناك العديد من الأبحاث والكتب التي تحدثت عن هذه الشبكة ونشأتها وتطورها ، وقد وصل عدد أعضاء هذه الشبكة إلى ٧٥٠ مليون عضوا على مستوى العالم بأكمله وهو ما يتيح فرصة عظيمة لتقديم خدمات لقطاعات عريضة من المستفيدين.

دور الشبكات الاجتماعية في التعليم:

إن الشبكات الاجتماعية ومنها الفيسبوك ليست مجرد موقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، انه أيضاً أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية وموارد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضاً بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى للفيسبوك أكثر فائدة وفاعلية .ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس، وأيضاً لتوجيهه أنظار الطلبة من أجل استخدام الفيسبوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة.

ومن هذه الأفكار ما يأتي:

❖**متابعة المستجدات في التخصص :** حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.

❖**مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني :** بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الأبحاث معاً من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للإطلاع عليها، وكذلك المدرس، والتزود الراجعة على الفيسبوك.

❖**الألعاب التعليمية :** يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصاً اللغة الانجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة.

❖**استطلاعات الرأي :** يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة وأيضاً لزيادة التواصل بين الطلبة على الفيسبوك.

❖**تعليم اللغة الانجليزية :** حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الانجليزية من خلال مجموعات او شبكات.

- ❖ إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب : وخصوصا طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصيصهم، من خلال استخدام تحديثات مركز تغذية الفيسبوك لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية والرياضية وأخبار الجامعات.
- ❖ متابعة الأخبار الجديدة : من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على الموقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديد في الطب و العلوم حيث هناك الكثير من الواقع على الشبكة المفيدة لطلبة الطب والهندسة والعلوم.
- ❖ إنشاء تطبيقات على الفيسبوك : حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه مثل العديد من طلبة الجامعات العالمية الذين يشكلون مجموعات على الموقع.
- ❖ مشاركة التحدي : حيث يمكن للمدرس إشراك طلبة في أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلاً في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسساتهم التعليمية
- ❖ استخدام الوسائل المتعددة : يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائل المتعددة وإرسالها لطلابه لتسهيل عملية التعلم.

هذه الأفكار السابقة يمكن استخدامها في التدريس ويمكن تطويرها علمًا بأن هناك العديد من الأفكار والتطبيقات العملية لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

كيفية الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في التعلم الالكتروني:

١. إمكانية إنشاء ملفات شخصية:
هذه الخاصية توفر للمشترك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات به مثل اسمه ووظيفته وتاريخ ميلاده واهتماماته، وهذا الملف يمكن لأي أشخاص متواصلون مع بعضهم البعض الإطلاع عليه بسهولة.
٢. خاصية الصور
هذه الخاصية تتيح للمشتركيين إمكانية إعداد البوم صور خاص بهم، فيمكن مثلاً وضع صور تعليمية متعلقة بموضوع ما وعرضها لجميع المشتركيين.
٣. خاصية الفيديو
هذه الخاصية تتيح للمشتركيين إمكانية تحميل ملف فيديو، فيمكن وضع لقطات الفيديو مثل الأفلام الوثائقية أو شرح لكيفية استخدام شيء معين.

٤. خاصية المجموعات

هي إمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها، ويمكن استغلال هذه الخاصية في عمل جروب لها كبديل للموقع الإلكتروني، فمثلاً جروب للأطفال وأخر للكبار وآخر لذوى الاحتياجات الخاصة.

٥. خاصية الأحداث الهامة

هذه الخاصية تتيح للمشتركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جارى حدوثه وأخبار الأصدقاء والأعضاء عنه ، وتسخدم للتنبيه عن موعد المحاضرات أو الندوات والمعارض مثلاً.) استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم الإلكتروني ، ٢٠١١ .

مخاطر الشبكات الاجتماعية:

يرى الباحث أن الفيسبوك ما هو إلا جزء من الشبكات الاجتماعية فالمخاطر في الشبكات الاجتماعية هي نفسها في الفيسبوك الذي هو أحد أنواعها ومخاطر "عيوب الشبكات الاجتماعية" تتمثل في:
أولاً : إهدار الخصوصية:

- أن من سمات الواقع الاجتماعي أنها تشجع المستخدم على نقل ووضع معلومات عن حياته وذلك من خلال وضع "صورة واسم الحقيقى وقائمة أصدقائه والنشاطات التي يشارك بها في وقت فراغه" لكي يتحدث بصوت عالى عن كل ما يؤمن به. الخطر هنا يهدى للمستخدم و القارئ لهذه المعلومات بعدم قدرته أن يميز بأى قدر من التأكيد ما هي مصداقية المعلومات التي يقرأها.

- أنه يحق لهذه الواقع الاجتماعي أن تنقل معلومات المستخدم الشخصية إلى طرف ثالث دون أن تخبره بذلك وحتى هذه المعلومات التي تكتبها لا تستطيع أن تلغيها تماماً. فكثير من عقود الاستخدام تنص ذلك بشكل واضح وصريح ومن كبريات الشركات "Facebook - Google" تنص صراحة على أنه من حقها أن تستخدم كل المعلومات التي تضعها سواء بريده الإلكتروني أو معلوماتك الشخصية بأن تعيد نشرها في أي مكان تريده. وهذا يتم بموافقة المستخدم على شروط التسجيل وسياسة الخصوصية.

ثانياً: إهدار الوقت

ويحدث ذلك بقضاء أوقات طويلة في استخدام الشبكات الاجتماعية قد يشغل المستخدم عن أمور أساسية أخرى في حياته مثل: الجلوس مع أفراد العائلة ، ومذاكرة الدروس ، وممارسة الأنشطة الاجتماعية.

ثالثاً: أضرار سلوكية تتمثل في

- تغير السلوكيات واقتراض صفات غير حميدة من خلال التواصل وربط العلاقات مع أناس مجحولين يتسمون بالأخلاق السيئة ويتصرون بطريقة مخالفة لعادات وتقالييد المجتمع .
 - أيضاً نشر الأفكار الضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه. مما يؤدي إلى فتور الحس الأخلاقي وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدمار والعنف والتي من شأنها أن تعود الناس على مشاهد الألم والعداب عند البشر، مما يجعله أمراً مألوفاً.
 - كذلك التعرض للجرائم الالكترونية كما أخبر بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من ٤٣ ألف ملف خبيث عام ٢٠٠٨ تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية.
 - وهناك ظهور لغة جديدة بين الشباب فتحولت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام وباتت الحاء "7" والهمزة "2" والعين "3" وكلمة حوار تكتب "7War" وكلمة سعاد تكتب "so3ad" الخ.
- وأخيراً وليس آخرًا: ينبع عن الشبكات الاجتماعية مخاطر وأضرار صحية ناتجة عن جلوس المستخدم لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب الآلي.

وكان لتلك المخاطر رد فعل من قبل بعض الدول تجاه الشبكات الاجتماعية:

ما لا شك فيه أن مردود الشبكات الاجتماعية لدى الشباب قد وصل حد الإدمان مما أوجد أكبر تحدي قد تواجهه الشبكات الاجتماعية هو مقدرتها على حماية خصوصية الفرد، فمعلومات المستخدم الشخصية التي يضخها تلك المواقع قد تكون عرضه للنصب والاحتيال أو ربما يتم سرقتها من قبل موقع تجسسية أو استغلالها في أغراض غير أخلاقية. وهذا ما حدث بالفعل بموقع Facebook عندما قام قرصان معلوماتي يدعى سانفورد والاس نصب نفسه "ملك السبام" البريد الالكتروني التطيلي على موقع Facebook .

فلقد عبر الرئيس الأميركي باراك أوباما في إجابة على سؤال أحد الطلاب عن قلقه من Facebook خلال لقاء له مع طلاب مدرسة ويكتيفيلد في فيرجينيا. حيث قال "دعني أوجه لك نصيحة مفيدة ، أريد منكم أن تكونوا حذرين فيما تنشرونه على الفيس بوك" ، في عصراليوتيوب هذا ما تفعله اليوم فإنه سيعرف عنك في فترة لاحقة من حياتك، عندما تكون ياافعا ترتكب أفعالاً طائشة،

سمعت شباب نشروا معلوماتهم على الفيسبوك وعندما تقدموا لطلب وظائف تم البحث عن معلوماتهم هناك .

وتوكّد وزيرة حماية المستهلك الألمانية إيلزا إنور أن الحكومة الألمانية أيضاً في مشكلة كبيرة بينها وبين Facebook وبينها وبين Google وإلى آخره في قضايا تتعلق بالخصوصية لأنهم يقولون أن القوانين الألمانية تحمي الخصوصية بشكل أكبر بكثير من اتفاقيات الشبكات الاجتماعية وهناك دعوات مقاطعة Facebook وغيرها في ألمانيا من قبل هيئات مجتمع مدني تريد أن تحافظ على حقوق المستهلك .

وكان للدولة الصين رد فعلأً أيضاً بحجب موقع Facebook ,Twitter , YouTube واستخدام مرشحات ضد مواقع أجنبية ذات محتوى مخالف لأفكار الحزب الشيوعي، فالصين قامت بإلقاء محرك البحث الأول بالصين يدعى (بايدو) (رنا حمدي، ٢٠١٢) وأصبح محرك البحث Google

منهجية وإجراءات الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة شبه تجريبية يهدف الباحث من خلالها إلى التعرف على فاعلية استخدام الفيسبوك في التعليم. هذا وقد تم تطبيق الدراسة على هيئة مشروع تعليمي لاستخدام الفيسبوك لتعلم مادة الحاسوب الآلي للصف الثاني متوسط واستغرقت الدراسة ستة أسابيع .

هذا وقد قام الباحث في هذا المشروع بعمل الإجراءات الآتية:

١. في البداية قام الباحث بإنشاء صفحة للمقرر على Facebook ونظراً لصعوبة إدارة المحتوى في الصفحة تم إنشاء مجموعة في موقع Facebook واعطاها عنوان مادة الحاسوب الآلي للمرحلة المتوسطة .

رابط المجموعة :

https://www.facebook.com/groups/190924947679873/237812252991142/?notif_t=group_activity

٢. قبل بدء العمل بالدراسة، قام الباحث بشرح الفيسبوك للطلاب وكيفية التسجيل في الموقع وكذلك طريقة الانضمام للمجموعة .

٣. تم عمل اختبار قبل للمجموعتين قبل بدء التجربة.

٤. قام الباحث في كل أسبوع من أسابيع التجربة برفع الدرس عن طريق أحد الواقع المتخصص (الفيسبوك لا يدعم إلا رفع الصور والفيديو إما عروض البوربوينت لا يمكن رفعها عن طريقة وضعه داخل المجموعة وفتح المجال للطلاب بكتابة آرائهم وملاحظاتهم وأسئلتهم).

٥. طلب الباحث في نهاية كل درسين من الطلاب في المجموعة بعمل عرض بوربوينت يشتمل على

الموضوعين اللذين تم شرحهما داخل المجموعة.

٦. لزيادة الارتياح والحرية للطلاب تم اختيار اثنين من الطلاب (اللذين لديهم معرفة سابقة بالفيسبوك وكذلك من المتفوقين دراسياً) ووضعهم مسئولين في المجموعة ويقومون بمساعدة زملائهم في مشكلاتهم تحت إشراف المعلم.

شكل(١): صفحة البداية لمجموعة الفيسبوك

حدث **أحمد الضباح** الوصف.
صفحة خاصة لمادة الحاسوب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدرسة رجاء بن حبيبة
أعجببني تعليق إلقاء متابعة المنشور 23 فبراير في 05:00 مساءً

كتب عبدالله توفيق معجب بهذا.

أكتب تعليقاً...

أشناً **أحمد الضباح** المجموعة.
أعجببني تعليق إلقاء متابعة المنشور 23 فبراير في 04:59 مساءً

كتب **Azoz Wael** معجب بهذا.

أكتب تعليقاً...

شكل(٢): صورة لأحد الدروس التي عرضت بالمجموعة

أحمد الضباح
التدريب الخامس
<http://arabsh.com/files/0c31414d62/5-ppsx.html>

عرب شير - الموقع العربي الأول لرفع ومشاركة الصور والملفات، أكثر من مجرد مركز تحميل

أعجببني تعليق إلقاء متابعة المنشور المشاركة 23 فبراير في 05:06 مساءً

كتب أشخاص (2) معجبون بهذا.

أكتب تعليقاً...

شكل(٣): صورة لتفاعل بعض الطلاب في طرح بعض المواضيع عن الحاسب

Mohammed Noor Al-Najjar

لغة البرمجة عبارة عن مجموعة من الأوامر، تكتب وفق مجموعة من القواعد تحدد بواسطة لغة البرمجة، ومن ثم تمر هذه الأوامر بعدة مراحل إلى أن تنفذ على جهاز الكمبيوتر.
تقسم لغات البرمجة بناءً على قربها من اللغات الإنسانية إلى لغة عالية المستوى (قريبة من اللغة التي يفهمها البشر) مثل سبي Java، C، ونحو منخفضة المستوى (كلغة الأسيمبلي Assembly وهي قريبة من لغة الآلة).
وتقسم أحياناً بناءً على الأغراض المرغوبة من اللغة المستخدمة. هناك لغات صُممَت لكي تعمل على أجهزة معينة، مثل أن تقوم شركة ما بإنتاج جهاز حاسوب أو معالج مركزي (CPU)، وتتوفر له دليل استعمال يحتوي على الأوامر التي تنفذ عليه، وهناك لغات أخرى أكثر عمومية تعمل بشكل مستقل عن نوع الآلة، أي أنها تعمل ضمن آلة افتراضية Virtual Machine، مثل لغة الجافا Java.

لإلقاء إعجابي تعليق متابعة المنشور 28 فبراير في 05:01 مساءً

أنت، Mohammed Noor Al-Najjar و3 آخرون معجبون بهذا.

أكتب تعليقاً...

شكل(٤): صورة لأحد التمارين التي طلبت في المجموعة

أحمد الضياج

التطبيق سيكون من عملكم وهو كالتالي:
انشاء عرض بالبوربوينت مكون من 7 شرائح
الشريحة الأولى يكون فيها كلمة أركان الإسلام
الشريحة الثانية الركن الأول شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله.
الشريحة الثالثة الصلاة
الشريحة الرابعة الزكاة
الشريحة الخامسة الصيام
الشريحة السادسة الحجج وأضف في هذه الشريحة صورة الكعبة
وأضف حركات على جميع المصوّر والمصوّر
الشريحة الأخيرة فيها اسمك والفصل علماً أن أول 5 عروض ستتواءع هنا سيكون لهم درجة في
المشاركة وقادرة هذا التطبيق هو مراجعة شاملة لما دراسته حتى تستفيد منه قبل الاختبار
الاسبوع القادم ياربنا الله
اذا اردت ان تضع المحتوى هنا قم برفع الملف على شبكة الانترنت من خلال هذا الموقع
<http://arabsh.com>
ويمكنك الاستفادة من العروض السابقة
وشكرًا

عرب شير - أكثر من مجرد مركز تحميل
arabsh.com

عرب شير - الموقع العربي الأول لرفع ومشاركة الصور والملفات، أكثر من مجرد مركز تحميل

أعجبني · تعليق · إلغاء متابعة المنشور · المشاركة · 1 مارس في 07:35 مساءً

سلطان عبدالله الرعيبي معجب بهذا.

عرض كل التعليقات (٣)

Mohammed Noor Al-Najjar شكرًا شكرًا 1 مارس في 11:22 مساءً · إلغاء إعجابي · ١

Ziad Al-harbi شكرًا 2 مارس في 08:08 صباحاً · أعجبني

شكل(٥): صورة توضح أحد التمارين التي نفذت من الطلاب

عبيدة محمد رضوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا عبيدة محمد رضوان صف ٢/٣ وهذا العرض المطلوب
<http://www.mediafire.com/?5i9soxr9bls4skm>

 MediaFire
www.mediafire.com
Presentation1.ppsx

أعجبني · تعليق · إلغاء متابعة المنشور · المشاركة · 2 مارس في 05:08 مساءً

عبدالله توفيق معجب بهذا.

أحمد الضياج ماشاء الله عرض مميز وجميل جدا انتقام لك للصور
2 مارس في 05:27 مساءً عبر الهاتف المحمول · أعجبني · ١

اكتب تعليقاً...

معوقات استخدام Facebook في التعليم (من خلال تطبيق هذه التجربة):

من خلال تطبيق التجربة على الطلاب واجه الباحث بعض المعوقات وهي:

١. عدم التفاعل من قبل بعض الطلاب إلا بوجود درجات ملئ يشارك بالمجموعة.
٢. قد يشارك بعض الطلاب بكتابات أو أشياء سيئة وتم ضبط ذلك بأن كل طالب يقوم بالتسجيل باسمه الصريح.
٣. عدم السماح من قبل أولياء أمور الطلاب بدخول الطالب الانترنت إلا نهاية الأسبوع وبالتالي ضعف التواصل مع زملائه بالمجموعة والبعض الآخر لا يسمح للطالب بدخول نهايًّا.
٤. عدم توفر أجهزة حاسب عند بعض الطلاب وكذلك عدم وجود الانترنت لديهم (بعض الأسر تعاني من مشاكل مالية)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ٢٠ طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط بمتوسطة رجاء بن حبيبة بالرياض لعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، بالإضافة إلى ٢٠ طالباً الصف الثاني المتوسط بمتوسطة الإمام السوسي بالرياض لعام نفسه.

عينة الدراسة

تكون عينة الدراسة من عشرين (٤٠) طالباً وهم عبارة عن ٢٠ من طلاب الصف الثاني متوسط بمتوسطة رجاء بن حبيبة بالرياض لعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، بالإضافة إلى ٢٠ طالباً الصف الثاني المتوسط بمتوسطة الإمام السوسي بالرياض لعام نفسه.

أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من أسئلة خاصة بمنهج الحاسوب الآلي للصف الثاني المتوسط ، وعددتها أربعة أسئلة، ثلاثة منها أسئلة نظرية وسؤال واحد تطبيقي على الحاسوب الآلي وهي ما يلي:

س١: عرف البوربوينت ؟

س٢: ما هي مجالات استخدام الحاسوب في التعليم؟

س٣ : كيف تختار برنامج تعليمي جيد؟

س٤: قم بإنشاء عرض بوربوينت من ٥ شرائح وأكتب في كل شريحة ركن من أركان الإسلام مع تغيير التصميم وإضافة الحركات على النصوص؟

صدق الاختبار وثباته:

قام الباحث بعرض الأسئلة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتجربة في الحاسب (مجموعه من معلمي الحاسب) هذا وقد طلب الباحث منهم إبداء آرائهم على الأسئلة من حيث وضوح العبارات وبعد الحصول على آراء المحكمين قام الباحث بمراجعة الأسئلة بعد تحكيمها ، وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى برنامج Excel ومعالجة البيانات به وبواسطة هذا البرنامج تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية.

النتائج:

تم عمل اختبار قبل وبعد للاعینتين وكانت النتائج كالتالي:

- العينة التجريبية (التي تم تطبيق التجربة عليها):

درجات الطلاب قبل تطبيق التجربة:

الدرجة
0.8
%8

درجات الطلاب بعد تطبيق التجربة:

الدرجة
7.5
%75

- العينة الضابطة:

درجات الطلاب قبل التدريس بالطريقة التقليدية:

الدرجة
0.75
%7.5

درجات الطلاب بعد التدريس بالطريقة التقليدية:

الدرجة
5.9
%59

ويستخدم معامل بليك على العينة الضابطة حيث أن هذا القانون يستخدم لقياس مدى فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة، حيث لا بد أولاً من إعداد اختبار لقياس مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة، ولابد أن يكون هذا الاختبار صادقاً ومن شروط الصدق الثبات بمعنى ثابتًا، أي تطبيق الاختبار على عينة البحث(التطبيق القبلي) ثم تطبيق الوحدة أي تدريسها ثم بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة بالكامل إجراء الاختبار مرة أخرى(التطبيق البعدى) سواء نفس الاختبار أو شبيه له. ثم حساب متوسط الدرجات الاختباريين وإدخالهما في المعادلة الآتية:

نسبة الكتلة المعدل بليك (Black Modified Gain Ratio) وهي:

$$\frac{ص - س}{د - س} + \frac{ص - س}{د}$$

$$\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{متوسط الدرجات}$$

حيث أن:

ص = متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدى للاختبار.

س = متوسط درجات الأفراد في التطبيق القبلي للاختبار.

د = النهاية العظمى للاختبار.

وهذه النسبة تتراوح قيمتها بين (١ و ٢) كما حددها بليك (الدوسرى)

كانت النتيجة كما يلي

$$\frac{٠.٨ - ٧.٥}{١٠} + \frac{٠.٨ - ٧.٥}{٠.٨ - ١٠} = ١.٣٩ = ٠.٦٧ + ٠.٧٢٨$$

يعنى أن نسبة الكسب المعدل بليك هي (١.٣٩) وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بليك والتي هي بين ١ و ٢، وبالتالي فإن الوحدة المستخدمة ذات فاعلية مقبولة .

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فاعلية Facebook في رفع المستوى التعليمي في مادة الحاسب الآلي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمتوسطة رجاء بن حبيبة بالرياض من خلال تطبق الدراسة على ٢٠ طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط بمتوسطة رجاء بن حبيبة (عينة تجريبية) وطلاب الصف الثاني المتوسط بمتوسطة الإمام السوسي لتحفيظ القرآن الكريم (عينة ضابطة). وذلك عبر تطبق الدراسة عليهم هذا وقد تناولت الدراسة عدة محاور وهي التعرف على فاعلية استخدام Facebook في التعليم، بيان أبرز مميزات Facebook، بيان أبرز عيوب Facebook، بيان معوقات استخدام Facebook في التعليم.

التوصيات

- وفقا للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:
١. التوسع في توظيف Facebook في التعليم وذلك نظراً لإمكانياتها في دعم التعليم التعاوني، وكذلك قدرتها على جعل التعليم يتمركز على الطالب من خلال الأنشطة التي تحتويها المجموعة.
 ٢. ينبغي على المعلم تعليم وتدريب الطلاب على استخدام Facebook قبل الشروع في العمل الجماعي.
 ٣. إخبار الطلاب بأن مشاركتهم في Facebook سيكون جزءاً من تقييمهم.
 ٤. ينبغي على المعلم القيام بتقديم التغذية الراجعة للطلاب في الوقت المناسب، وكذلك القيام بالتعزيز ووضع دوافع لهم.
 ٥. ينبغي على المعلم عند القيام بإنشاء المجموعة أن يطلب من التلاميذ التسجيل بالاسم الصريح أو باسم آخر بحيث يكون معروفاً لدى المعلم حتى لا تحدث بعض التصرفات السلبية من قبل بعض الطلاب.
 ٦. على إدارة المدرسة إن تقوم بشرح أهمية Facebook لأولياء الأمور ومميزاتها حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة من هذه الخدمة.
 ٧. ينبغي على المعلم تنبيه الطلاب على مخاطر الفيسبوك وما قد تحتويه من صفحات غير لائقة ومخالفه للعقيدة الإسلامية من صفحات تعطى في العقيدة وصفحات تخل بالأخلاق وغيرها

المراجع:

- عماشة، محمد راغب،(العدد السابع والعشرون) التعليم الالكتروني وخدمات الشبكة الاجتماعية، مجلة المعلوماتية <http://informatics.gov.sa/details.php?id=313> تاريخ الدخول على الصفحة ٢٤/٣/١٤٣٣هـ.
- البيشي، فيصل ،(٢٠١٢) صحيفة الشرق ، الإعلام الرقمي والشبكات الاجتماعية" ظاهرة تهدد الصحافة التقليدية" <http://www.alsharq.net.sa/2012/01/19/91874> تاريخ الدخول على الصفحة ٢٤/٤/١٤٣٣هـ.
- استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية (الاكاديمية العربية للتعليم الالكتروني)<http://www.elearning-arab-academy.com/social-networks/177-2011-03-06-13-19-56.html>
- حقيقة تدريبية بعنوان استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الالكتروني – عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد – جامعة الملك عبد العزيز
- حمدي، رنا محفوظ، (٢٠١٢)، مخاطر الشبكات الاجتماعية مجلة التعليم الالكتروني، <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=134> تاريخ الدخول على الصفحة ٢٤/٤/١٤٣٣هـ.
- Blogs,Wikis,Podcast and Other Powerful Web Tools for Classrooms,will Richardson,2010
- Wikipedia، الفيسبوك،(٢٠١٣/٦/٢٤) http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83
- الدوسرى، مبارك ، شرح لمعامل بليك <http://www.maktoobblog.com/redirectLink.php?link=http%3A%2F%2Fi3.makcdn.com%2Fwp-content%2Fblogs.dir%2F83328%2Ffiles%2F%2F2009%2F09%2Fd985d8b9d8a7d985d984-black-d8a8d984d98ad983.pdf>